

وتغالي الان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله
صلى الله عليه وسلم وان من عادا اوليا الله فقد بارز الله
بالمخاربة فان اردت الوفوف على شيء من دلائلها فعليك بانبا
الرسالة الى اخرها واستعن براتبين لا ذكاروا لاجيا وقوف
القلوب حتى تبلغ المطلوب وقد ظهر للاستاذ رحمه الله من
ابتداء اوليته كرامات وخرق عادات محب علينا بل على كل
مومن الايمان بما يخرج عن عمدة الوعيد ويدخل
في زمرة كل شهيد وسعيد قد شوهدت كثير او قلت
عنده وعن بنيه وشهرت يقظة ومنا ما كعين الشمس
لا سجا ولا غما لا يسره ان كان جمعها ولا بد من صب
منبابة من ذكره في ذلك ما سمعت سيدنا رضي الله
عنه يقول قال لي عبد الكريم الكتبي يا سيدي قد رايت
الخصر في يوم مشهده كجالساعن يمينك يسمع كلامك
فاذا قلت للدكر قام معك واذا دخلت الى خلوتك سجد
وهو على نري صورتك هن من اخطاك زنا ولا شكلا هذا
معناه وان اختلف لفظه وعبد الكريم معروف بالعلم
والدين والثقة رحمه الله قال **ويوبى** ما قال في
من كل يبا وكان عبدا صالحا صاحب الاستناد مدق وخدمة
برهة حتى فتح عليه فتحا جيدا وفي كل مشهده تضر له
حالة استماعيه تخرجه عن حالته العادية في تجرد
عن ثيابه وينشيط بين الحاضرين ويتخط ويتكلم

بكلام

بكلام فيه كشف لبعض الحاضرين فاذا رجع الى حالته سلم
الناس عليه والنسوا منه الدعا قال لي يوما يا فلان
كذلك في صحبة سيدي الشيخ قلت زما نا قال فعمل
رايت الخضر حاضرا في يوم مشهده قلت لا فمتر راسه
واقفا وهو يقول ان ارايته مرارا عن يمين سيدي
الشيخ رافعا يدك للصوت رحمه الله **وهي** خليل العرس
وكان رجلا صالحا خيرا قد صاحب الاستناد زما نا وكان
اذا صلى الصبح لا يبرح من صلاه حتى يرتفع النهار
وتبيض الشمس ويهبط الصبح وكان لا يفارق سبخته
الا قليلا رحمه الله قال يا فلان رايت مجا قلت وما ذلك
قال لي مرة اري جماعة اجلا وذكر من جنس وصفتهم
ما ذكر حتى قال ويزيدون على الناس في الطول والجمال
عليهم هيبته وضيا ونور يجلسون قريبا من سيدي
الشيخ في يوم مشهده فاذا قام اللد كرقاموا الفياحه
واذا دخل الخلوة دخلوا خلفه كالتابع لامامه وهكذا في كل
مشهده وفي مدة ما رايتهم ولم ادر عماذا يجروا حتى قلت
ولعلك ابد بين لاجدا مرهم قال نعم قلت لا تعتد **وقل**
شرف الدين حمزة الصوفي وكان طالب علم وله مطالعة
في كتب القوم وقد صحبت الشيخ مدق واخذ عنه سمعت
سيدي الشيخ في يوم مشهده ينشر ثيابه من كلامه
ستر تبتد العين قلبي ببشده العارف اللبيب الى ان قال